

%بنك إنجلترا يُبقي على سعر الفائدة دون تغيير عند 5.25



أبقى بنك إنجلترا المركزي، الخميس، على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 5.25%، وقال: «إن السياسة النقدية من المرجح أن تحتاج إلى أن تكون مقيدة لفترة طويلة من الزمن». وصوتت لجنة السياسة النقدية بأغلبية 6 مقابل 3 لصالح إبقاء أسعار الفائدة ثابتة للاجتماع الثالث على التوالي. وفضل الأعضاء الثلاثة المعارضون رفع الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس أخرى إلى 5.5%. وانخفض معدل التضخم الرئيسي في المملكة المتحدة إلى 4.6% سنوياً في أكتوبر/تشرين الأول، وهو أدنى مستوى له منذ عامين، في حين أن نمو الأجور أيضاً أقل من التوقعات في الآونة الأخيرة، ولكنه لا يزال مرتفعاً بشكل غير مريح للبنك المركزي، حيث يتطلع إلى خفض التضخم نحو هدفه البالغ 2% بشكل مستدام

• التضخم مرتفع

وأشارت لجنة السياسة النقدية في تقرير الخميس إلى أن «المؤشرات الرئيسية لاستمرار التضخم في المملكة المتحدة لا تزال مرتفعة، على الرغم من أن السياسة النقدية المتشددة تؤدي إلى سوق عمل أكثر مرونة، وتؤثر على النشاط في الاقتصاد الحقيقي».

كان الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في المملكة المتحدة ثابتاً في الربع الثالث، وذلك تماشياً مع توقعات لجنة السياسة النقدية، لكن الاقتصاد انكمش بشكل غير متوقع بنسبة 0.3% على أساس شهري في أكتوبر. وأنهى البنك المركزي سلسلة من 14 زيادة متتالية في سبتمبر/أيلول، بعد رفع سعر الفائدة القياسي من 0.1% إلى أعلى مستوى في 15 عاماً عند 5.25% بين ديسمبر/كانون الأول 2021 وأغسطس/آب 2023.

• «الفيدرالي الأمريكي»

وكشف مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، الأربعاء، أن «صناع السياسة كانوا يخططون لثلاثة تخفيضات على الأقل في أسعار الفائدة في عام 2024»، مما يمثل مفاجأة حذرة أدت إلى ارتفاع أسواق الأسهم العالمية. ومع ذلك، تراجعت لجنة السياسة النقدية مرة أخرى ضد توقعات السوق، مكررة أن أسعار الفائدة ستحتاج إلى البقاء في المنطقة المقيدة لفترة طويلة من الزمن، من أجل إعادة التضخم إلى الهدف على المدى المتوسط. وقالت لجنة السياسة النقدية: «كما هو موضح في توقعات تقرير السياسة النقدية لشهر نوفمبر/تشرين الثاني، تواصل اللجنة الحكم على أن السياسة النقدية، من المرجح أن تحتاج إلى أن تكون مقيدة لفترة طويلة من الزمن». وأضافت: «ستكون هناك حاجة إلى مزيد من تشديد السياسة النقدية إذا كان هناك دليل على استمرار الضغوط (التضخمية)». (وكالات)